

أجل.. إن الإسلام بوصفه كلمة الله الخاتمة فى مجال الدين.. وبوصفه وصية الله المحكمة والبالغة فى مجال الحياة.. لقادر على أن يمنح العالم المظلم نوره .. ويهب هذا العالم الحائر الملتاث هُداة .

هو قادر على أن يُزيح من طريق الكافة من الناس، والجموع الهادرة من البشر .. أولئك الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحقّ .. أولئك الذين يُمدُّونهم فى الغيِّ .. أولئك الذين كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ، وارتابت قلوبهم، فهم فى ريبهم يترددون . . ! !

الإسلام قادر اليوم ، وغداً ، وبعد غد ، وأبدًا ، أن يُجلى عن أرض المسيرة الإنسانية "ديناصورات" البشر، ووحوش الغابة الآبقة ، كما استطاع ذلك فى أمسه القريب والبعيد بنور دعوته ، وصدق حجته ، وذكاء منطقته، وروعة ثباته ، وقوة إصراره ، وجلال تضحياته . . ! !

فيا من تظنون أن قد بُعدت عليكم الشُّقة. أصغفوا للإسلام فى ندائه ، واقترَبوا من بهائه ، وأنهلوا من عطائه .
وإذا سألتهم : لِمَ يدعوا الإسلام ؟ ؟ وإلى ماذا ينادى البشر ؟ ؟